مجلة ميراث الأنبياء
مجلة حائطية أسبوعية - العدد السبعون

ميراث الأنبياء
miraath.net

قضاء حوائج المسلمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، مَن كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّه فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرّجَ اللَّه عَنْهُ بها كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ

رَوَاهُ الشَّيْخان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس اللَّه عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسّر على معسر ، يسّر اللَّه عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مؤمنا ستره اللَّه في الدنيا والآخرة ، .....، ومن بطّأ به عمله ، لم يسرع به نسبه

رَوَاهُ مُسْلِم

دفع الضرورات واجب، فإنّه يجب على الإنسان إذا رأى أخاه في ضرورة أن يدفع ضرورته، فإذا رآه في ضرورة إلى الطعام أو إلى الشراب أو إلى التدفئة أو إلى التبردة، وجب عليه أن يقضي حاجته.

أما إذا كان الأمر حاجياً وليس ضرورياً، فإنّ الأفضل أن تعين أخاك على حاجته وأن تيسّرها له ما لم تكن الحاجة في مضرّته.

ومن ذلك أيضاً إذا كنت تطلب شخصاً معسراً، فإنّه يجب عليك أن تيسّر عليه وجوباً. وإذا رأيتم شخصاً يطلب معسراً أن تبيّنوا له أنّه آثم، وأنّ ذلك حرام عليه، وأنه يجب عليه إنظاره. ومن الناس من يماطلون بالحقوق التي عليها ، مع قدرتهم على وفائهم ، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (مطل الغني ظلم) . وإذا كان ظلماً، فإنّ أي ساعة أو لحظة تمضي وهو قادر على وفاء دينه، فإنّه لا يزداد إلا إثماً.

العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين

كتاب شرح رياض الصالحين [23/ 3]

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf